

## تاج العروس من جواهر القاموس

يَعْنِي الْبَحْرَ شَيْءَهُ السَّرَابَ بِهِ . وَأَمْلَاحُ الْإِبِلِ : سَقَاها ماءً مِلْحًا .  
وَأَمْلَاحُنِي بِنَفْسِكَ : زِيَّيْنِي . وفي التهذيب : سَأَلَ رَجُلٌ آخَرَ فَقَالَ : أُحْرِبُ أَنْ  
تُمْلِحَنِي عِنْدَ فُلَانٍ بِنَفْسِكَ أَي تَزِينَنِي وَتَطْرِينِي وَقَالَ أَبُو ذُبْيَانَ بْنِ الرَّعْبِيِّ :  
أَبْغَضُ الشُّيُوخِ إِلَيَّ الْأَقْلِحُ الْأَمْلِحُ الْحَسُّوُ الْفَسُّوُ . كَذَا فِي الصَّحاحِ . وفي  
حَدِيثِ خَيْبَابٍ لَكِنْ حَمَزَةٌ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِلَّا نَمِرَةٌ مَلْحَاءُ أَي بُرْدَةٌ فِيهَا خَطُوطٌ  
سُودٌ وَبَيْضٌ . ومنه حَدِيثُ عَبْدِ يَدِّ بْنِ خَالِدٍ خَرَجْتُ فِي بُرْدَيْنِ وَأَنَا مُسْبِلُهُمَا  
فَالْتَفْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ : إِنَّمَا هِيَ مَلْحَاءُ . قَالَ  
وَإِنْ كَانَتْ مَلْحَاءً أَمَّا لَكَ فِيَّ أَسْوَةٌ . وَالْمُلْحَةُ وَالْمَلْحُ فِي جَمِيعِ شَعْرِ  
الْجَسَدِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَكُلِّ شَيْءٍ : بَيَاضٌ يَعْلو السَّوَادَ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْمَلْحُ  
: الْحَلِيمُ وَالرَّاسِبُ . وَمِنَ الْمَجَازِ يُقَالُ : أَصْبَحْنَا مُلْحَةً مِنَ الرَّبِيعِ أَي شَيْئًا  
يَسِيرًا مِنْهُ . وَأَصَابَ الْمَالُ مُلْحَةً مِنَ الرَّبِيعِ : لَمْ يَسْتَمْكِنْ مِنْهُ فَذَالَ مِنْهُ  
شَيْئًا يَسِيرًا وَالْمَلْحُ : اللَّيْنُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَذَكَرَهُ ابْنُ السَّيِّدِ فِي  
الْمَثَلِ وَالْمَلْحُ الْبَرَكَةُ يُقَالُ : لَا يُدَارِكُ اللَّهُ فِيهِ وَلَا يُمْلِحُ قَالَهُ ابْنُ  
الْأَنْبَارِيِّ . وَقَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ : مَلْحُ اللَّهِ فِيهِ فَهُوَ مَمْلُوحٌ فِيهِ أَي مُدَارِكٌ لَهُ  
فِي عَيْشِهِ وَمَالِهِ . وَالْمُلْحَةُ بِالضَّمِّ مَوْضِعٌ كَذَا فِي الْمَعْجَمِ . وَفِي الْحَدِيثِ لَا تُحَرِّمِ  
الْمُلْحَةَ وَالْمَلْحَتَانِ أَي الرَّضْعَةَ وَالرَّضْعَتَانِ فَأَمَّا بِالْجِيمِ فَهُوَ الْمَصَّةُ وَقَدْ  
تَقَدَّمتْ وَمَلْحٌ كَأَمِيرٍ : ماءٌ بِالْيَمَامَةِ لِبَنِي التَّيْمِ عَنْ أَبِي حَفْصَةَ كَذَا فِي  
الْمَعْجَمِ . وَمَلْحُ الْمَاشِيَةِ تَمْلِحًا : حَكَ الْمَلْحُ عَلَى حَنَكِهَا . وَالْأَمْلِحَانِ :  
مَوْضِعٌ . قَالَ جَرِيرٌ :

كَأَنَّ سَلَيْطًا فِي جَوَاشِينِهَا الْحَمَى ... إِذَا حَلَّ بَيْنَ الْأَمْلِحِينَ وَقَيْرُهَا  
وفي معجم أبي عبيد : الْأَمْلِحَانِ : ماءَانِ لَضَبَّةٍ بَلْغَاطٍ وَلُغَاطٍ وَادٍ لَضَبَّةٍ .  
وَالْمَمْلِحُ فِي دِيَارِ كَلَابٍ فِيهَا رَوْضَةٌ كَذَا فِي الْمَعْجَمِ . وَيُقَالُ لِلنَّذَى الَّذِي  
يَسْقُطُ بِاللَّيْلِ عَلَى الْبَقْلِ أَمْلِحٌ لِبَيَاضِهِ . قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ إِبِلًا .  
أَقَامَتْ بِهِ حَدَّ الرَّبِيعِ وَجَارُهَا ... أَوْ سَلَاوَةٌ مَسَّيَ بِهِ اللَّيْلُ  
أَمْلِحٌ يَعْنِي النَّذَى . يَقُولُ : أَقَامَتْ بِذَلِكَ الْمَوْضِعِ أَيَامَ الرَّبِيعِ فَمَا دَامَ  
النَّذَى فَهُوَ فِي سَلَاوَةٍ مِنَ الْعَيْشِ . وَالْمَمْلِحُ : قَرِيَةٌ بَزَبِيدٍ إِلَيْهَا نُسِبَ  
الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَثْمَانَ النَّاشِرِيُّ قَاضِي الْجَنْدِ تَوَفِّيَ بِهَا سَنَةَ 760 .

ومن المجاز : له حركاتٌ مُستملحةٌ . وفلانٌ يتظرف ويتملح . وملايحٌ بن  
الجرّاح أخو وكيعٍ : ودرامٌ بن ملاحان بالفتح والكسر : خالٌ أنس بن مالك .  
وفي أمثالهم : مُمالحان يشحذان المذموم للمتصافيين ظاهراً المضادين  
باطناً أوردته الميداني . والملاح : اسمٌ ماءٍ لبني فزارة استدركه شيخنا نقلاً  
عن أبي جعفر اللّيلي في شرح الفصح وأنشده للنّابغة : .

حتّى استغاثت بأهل الملاح ما طعمت ... في منزلٍ طعمَ زومٍ غيرَ  
تأويبٍ قلت : وفي معجم : الملاحُ موضعٌ بخُرّاسان . والملاح ككتاب : مَوْضع قال  
الشّويعرُ الكِنَديّ : .

فسائلٌ جعفرًا وبني أبيها ... بني البزري بطخفة والملاح وأبو الحسن  
عليّ بن محمّد البغداديّ الشاعر الملاحيّ بالكسرة إلى بيع الملاح روى عنه أبو  
محمّد الجوهري . والملاحية بالكسر : قرينةٌ بأدنى الصّعيد من مصر ذات نخيل  
وقد رأيتها . والملاحية : قومٌ خرجوا على المستنصر العلويّ صاحب مصر ولهم  
قصة . وملايحٌ بن الهون : بطنٌ . ويوسف بن الحسن بن ملايح حدّث . وإبراهيم  
بن ملايح السّلامي له ذكر . وفاطمة بنت زعجة بن ملايح الخزاعيّة هي  
أمّ سعيد بن زيدٍ أحد العشرة . وملايح بن طريفٍ شاعر . ومسعود بن ربيعة  
الملاحيّ الصّحابيّ نسباً إلى بني ملايح بن الهون .

منح